اللغة العربية أمانة

بقلم رئيسة التحرير الدكتورة هيفاء سليمان الإمام

استاذ مشارك في مادة الحضارة العربية الاسلامية الجامعة اللبنانية الدولية liu

Wameed.alfkr@gmail.com

Haifaa.imam@liu.edu.lb

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أفصح من نطق بالضاد، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد.... فإن اللغة العربية ليست مجرد وسيلة للتعبير والتواصل، ولا وعاءً للنصوص والمعارف فحسب، بل هي ذاكرة أمة، وحاملة حضارتها، وجسرها الممتد بين ماضيها وحاضرها ومستقبلها. ومن هنا كان الحفاظ عليها، والارتقاء باستعمالها، وتجديد البحث في قضاياها، أمانةً علمية وثقافية وحضارية تقع على عاتق الباحثين والمؤسسات العلمية والمجلات الأكاديمية.

وانطلاقًا من هذه الرؤية، يأتي العدد الحادي والثلاثون من مجلة «وميض الفكر

للبحوث العلمية المحكمة تحت عنوان «**اللغة العربية أمانة**»، ليؤكد التزام المجلة برسالتها في دعم البحث العلمي الرصين، وفتح المجال أمام الدراسات التي تتناول اللغة العربية وآدابها وعلومها، إلى جانب الدراسات التربوية والإنسانية والعلمية التي تثري المعرفة وتفتح آفاقًا جديدة للبحث والحوار الأكاديمي.

وقد ضم هذا العدد مجموعة متنوعة من الدراسات التي تتقاطع، على اختلاف موضوعاتها ومناهجها، عند سؤال اللغة والفكر والتعليم والهوية.

ويأتي إصدار هذا العدد في محطة مهمة من مسيرة المجلة؛ إذ نعتز بالإشارة إلى حصول مجلة «**وميض الفكر**» على موافقة لجنة التقييم لمنشوراتها ضمن مؤسسة الاستشهاد المرجعي ورصد العلم والتكنولوجيا في العالم الإسلامي(ISC) ، وهو إنجاز نعدّه خطوة جديدة في مسار المجلة نحو تعزيز حضور البحث العلمي العربي في قواعد البيانات والفهارس والمؤسسات العلمية الدولية، وترسيخ معايير الجودة والتحكيم والنشر العلمي الرصين.

ونود لفت النظر الى أن هذا الإنجاز لا يمثل نهاية الطريق، بل يحملنا مسؤولية أكبر في مواصلة تطوير المجلة، والارتقاء بجودة أبحاثها، وتوسيع دائرة انتشارها، وتعزيز حضور الباحث العربي في المشهد العلمي العالمي، مع المحافظة على هويتها العربية وانفتاحها على اللغات والثقافات والمدارس العلمية المختلفة.

وفي الختام، نتوجه بالشكر والتقدير إلى السادة الباحثين والباحثات الذين أسهموا في إثراء هذا العدد، وإلى السادة المحكمين الذين بذلوا جهودًا علمية مخلصة في تقييم البحوث، وإلى هيئة التحرير والهيئة الاستشارية والفريق الإداري والفني للمجلة، وكل من يساهم في استمرار مسيرة» **وميض الفكر**» وتطورها.

نسأل الله أن يوفقنا جميعًا لخدمة العلم واللغة والثقافة، وأن تبقى اللغة العربية أمانةً نصونها، وعلمًا نطوره، وحضارةً نواصل بناءها.